أزواج أهل الجنة

..... وهكذا ما ذكر الله تعالى فيها من أزواجهم؛ فيقول تعالى: { فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ } أي: أزواجهم قاصرات الطرف، بمعنى: أنها قصرت طرفها، يعني: نظرها على زوجها, فلا تمتد عيناها إلى غيره، ووصفت في الأحاديث وفي السنة بأوصاف كثيرة؛ حتى قيل: إنه يرى وجهه في صدرها كالمرآة من صفاء صدرها, وصفاء جسمها، وكذلك هي ترى وجهها في صدره كالمرآة من الصفاء. ووصفت بأنه يُرى مُخُّ ساقها من وراء اللحم، ومن وراء العظم، ومن وراء الْحُلَل، وما ذكر عليها من الحلل أي: من الأكسية والألبسة وما أشبه ذلك. وهكذا أيضا وصفت بأنهن: { لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ } فهذا تشويق للعباد إلى أن يعملوا الأعمال الصالحة التي يحظون فيها بهذا الثواب العظيم.